د. مقاوسي صليحة - كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسير جامعة باتنة – الجزائر
العنوان الالكتروني: mekaoussi_2007@yahoo.fr

ملخص:
أصبحت السياحة تحظى في كثير من دول العالم باهتمام كبير من قبل الحكومات والباحثين، وكذلك الممارسين من رجال الأعمال كونها تمثل قطاعا اقتصاديا يعمل على ضخ العملات الصعبة وجذب الاستثمارات الأجنبية ويوفر أعداد لايستهان بها من فرص العمل بشكل مباشر أو غير مباشر،كما إنها تعتبر نشاط متميز يهدف إلى تجديد طاقة الإنسان وتنشيطها من خلال تغيير البيئة ونمط السلوك الاعتيادي، وإشباع رغبات دينية واقتصادية واجتماعية ورياضية وثقافية وغيرها.
ومن بين أنواع السياحة، السياحة الإسلامية و التي تعتبر من الأنواع القديمة جدا والتقليدية أيضا وتنفرد به دول معدودة في العالم حيث يتطلب هذا النوع من السياحة خدمات متنوعة الأسعار و خدمات مساعدة متوسطة ويتطلب خدمات أسواق كبيرة لغرض تبضع السواح منها لشراء الهدايا التذكارية لأهلهم و أقاربهم أثناء زيارتهم الدينية.
فما هو الموقف الإسلامي من السياحة؟ وهل هناك ما يسمى سياحة إسلاميه وكيف يمكن التأسيس لرؤية وصناعة سياحية إسلاميه؟

الكلمات المفتاحية: السياحة، السياحة الإسلامية، الضيافة،الخدمات السياحية، .... إلخ

المقدمة

الإنسان بطبعه يعشق التنقل والتجوال بحثا عن الجديد ورغبة منه في الحصول على المتعة والسعادة، ونتج عن هذا التجوال والسياحة اكتسابه معارف جديدة وانتقال مستمر لمفاهيم الحياة بين الشعوب المختلفة. وتطورت السياحة من ظاهرة بسيطة إلى صناعة عظيمة وأصبح لها أسسها وأركانها وأجهزتها المتعددة، فأقيمت المؤسسات التعليمية المتخصصة وانتشرت الفنادق في كل مكان وبدأ الاهتمام بمقومات الجذب السياحي على قدم وساق، وتسابقت الدول في تقديم التسهيلات السياحية وتأمين البنية التحتية المناسبة لجذب اكبر عدد من السواح.
وطبقا لتوقعات عالم المستقبل الأمريكي جون ينبزت فإن اقتصاد العالم في القرن الحادي والعشرين سوف تقوده ثلاث صناعات خدمية هي صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وصناعة السياحة والسفر، والعالم اليوم يعيش ثورة السياحة التي تبشر بالكثير من الخير، وبالتالي فإن السياحة تعتبر من الصناعات التي تساعد على بناء عالم أفضل لتعزيزها فرص التفاهم والسلام بين شعوب الأرض مما يؤدي الى تفاهم حضاري وثقافي عميقين .
وقد كثر الحديث عن موضوع السياحة، وصارت كثيرٌ من دول العالم تهتمُّ بها، وأصبحت وسائل الإعلام تغري الناس بالسياحة، وتكثر من الدعايات لها، في عصر عظُمتَ فيه الرغبة في الشهوات، لذا وجب التعرف على احكام السياحة ودراستها من الناحية الشرعية، **فما هو الموقف الإسلامي من السياحة؟ وهل هناك ما يسمى سياحة إسلاميه وكيف يمكن التأسيس لرؤية وصناعة سياحية إسلاميه؟**

أهمية الموضوع

- تبرز أهمية الموضوع في كون السياحة تميل إليها النفوس البشرية، وبالتالي فإن الكثير من الناس يمارسون الترفيه عن النفس غير مكترثين بمدى قرب ذلك أو بعده من الشريعة الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تنوع وتوسع وسائل الترفيه في الواقع المعاصر؛ وذلك بما توصلت إليه وسائل الترويح من تقنيات حديثة، والتي أصبح الكثير منها يهدد المجتمعات بالانحلال، والسقوط في الرذيلة.

أسباب اختيار الموضوع

- كثرة المخالفات الشرعية من خلال السماع، أو المشاهدة، أو الممارسة لكثير من وسائل الترفيه المعاصرة من بينها السياحة.
- خطورة السير في ممارسة الترفيه بمفهوم الحضارة المعاصرة الوافدة من دول الكفر، والتي تؤدي إلى سقوط المجتمعات وانسلاخها من قيمها، وأخلاقها، ومبادئها.
- الغزو الفكري والثقافي لمختلف البلاد الإسلامية، وسعة انتشار ذلك، خاصة في ظل التطور التكنولوجي، والتقني في مخاطبة الناس، وإيصال الفكرة.
- الحاجة إلى الوقوف على وسائل الترفيه والترويح المتاحة شرعاً، ومعرفة الضوابط الشرعية لذلك.
- انجرار كثير من المسلمين وراء موجة الحضارة المعاصرة، وتقليدها في شتى مناحي الحياة، خاصة فيما يتعلق بالثقافة والترويح عن النفس.

<u>أولا: تحديد المفاهيم الأساسية</u>

1-1-مفهوم السياحة :

لقد تعددت تعاريف السياحة وذلك وفقا لآراء المهتمين بدراسة طبيعتها ومكونتها وجوانبها ووفقا لآراء المنظمات العالمية والدولية المهتمة بالسياحة الدولية وعليه يمكن تحديدها على أنها:

"السياحة عبارة عن انتقال الإنسان من مكان إلى مكان ومن زمان إلى زمان (السياحة العالمية) أو الانتقال في البلد(السياحة الداخلية)لمدة يجب أن لاتقل عن 24ساعة بحيث لا تكون من أجل الإقامة الدائمة وأغراضها تكون من أجل الثقافة أو الأعمال أو الدين أو الرياضة....الخ.

1-2-مفهوم السياحة الاسلامية:

حيث وردت السياحة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة تحمل معانٍ سامية، وصنفت السائحين ضمن فئات ومجموعات من الناس وعدها الله سبحانه وتعالى بالجنة، حيث يقول الخالق العزيز الجليل «التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ» " سورة التوبة 113".

وقد تعددت تعريفات الفقهاء لمعنى السياحة. **فقال بعضهم بأن السياحة :هي الصيام.. واستدلوا على ذلك بقوله تعالى في سورة التحريم «آية5» في وصف نساء النبي " عابدات سائحات"

*أما البعض الآخر من الفقهاء فقالوا : السائحون هم المجاهدون ..ودليلهم على صحة هذا التعريف ما ورد في الحديث الصحيح : قول الرسول الكريم «إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله تعالى»

* وقيل: السائحون هم المهاجرون الذين غادروا بلدانهم سعياً لكسب الرزق والعمل في بلدان أخرى.

*وقيل بأن السائحين: هم الذين يسافرون في طلب العلم .

*وقيل بأنهم العابدون المتفكرون في عبادة وتوحيد وتعظيم رب العالمين وملكوته، وما خلق في السماء والأرض من المخلوقات والآيات العظيمة التي تدل على الاله الواحد الأحد لا شريك له الفرد الصمد.

وعلى كل فهي : السير للمطلوب الشرعي والبحث عنه عبادة لله، كالحج، وزيارة المساجد الثلاثة، أو الغزو في سبيل الله، أو طلب العلم الشرعي والدراسة، أو العلاج، أو التجارة، أو الدعوة، أو التزاور في الله وصلة الأرحام، أو التفكير والاعتبار، أو طلب الرزق الحلال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-كما ثبت عند الترمذي في جامعه أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من غزوة أو حج أو عمرة كان مما يقوله في دعائه " آيبون تائبون عابدون سائحون لربنا حامدون "

فالسياحة في الإسلام : معناها الانتقال من مكان إلى مكان لعلة جائزة شرعًا: كالعبادة أو اكتشاف المجهول أو طلب العلم أو الاستشفاء أو نشر الدعوة الإسلامية أو الجهاد في سبيل الله أو الفرار بالدين إلى مكان يأمن المرء فيه على دينه

1-3-تعريف السائح:

إن غالبية البشر يمارسون التنقل سواء داخل القطر أو خارجه، فمنهم من ينتقل للحصول على عمل ومنهم من يهاجر، وآخرون لزيارة الأقارب، وآخرون لأغراض سياسية...، وهكذا تتعدد الفئات البشرية التي تتنقل من مكان لأخر.

كما يعرف السائح بأنه الشخص الذي يسافر خارج محل اقامته الأصلي او الاعتيادي ولأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة سواء كان في داخل بلده (السائح الوطني)أو في داخل بلد غير بلده(السائح الأجنبي) ولفترة تزيد عن 24ساعة وأن تقل عن ذلك فهو يعتبر قاصد للنزهة.

2- تعريف الضيافة:

هي العلاقة بين الضيف والمستضيف، أو هي العمل أو الممارسة حتى تكون مضياف. وهى عبارة عن استقبال واستضافة الضيوف والزوار، أو الغرباء ،بتسامح وحسن نية. فالضيافة كثيرا ما تشير إلى صناعة الضيافة، والتي تتضمن الفنادق، والمطاعم، والكازينوهات، والمنتجعات، ونوادي العضوية، والاتفاقيات والجذب، والمناسبات الخاصة، وغيرها من الخدمات للمسافرين والسياح.

3- **تعريف الوكالة السياحية:**

وكالة السفر هي جهة تساعد الناس على تنظيم الرحلات والعطل عن طريق عمل تدابير استعدادهم للسفر .فهي تحجز لهم غرفا في الفنادق، ومقاعد في وسائل النقل، كما تنظم لهم رحلات سياحية. وتعين لهم مرشدين يساعدونهم في الحصول على جوازات السفر والتأشيرات التي يحتاج إليها المسافرون إلى البلاد الأخرى، وتنظم الرحلات السياحية للأفراد والجماعات.

وقد عرف القانون الجزائري هذه الوكالات كما يلي:

"كل مؤسسة تجارية تمارس بصفة دائمة نشاطا سياحيا، يتمثل في البيع بصفة مباشرة وغير مباشرة رحلات وإقامات فردية أو جماعية وكل أنواع الخدمات المرتبطة بها"

ثانيا-نشأة وتطور السياحة :

تعود نشأة الحركة السياحية إلى بداية الحياة الإنسانية على الكرة الأرضية، حيث كان البشر بحاجة إلى الترحال لأغراض عديدة، سواء أكانت لتأمين الطعام أو أماكن للسكن، أو بحثا عن أناس للقاء معهم تحقيقا لغرض اجتماعي.

وقد بدأ الإنسان الأول حياته الأولى، وهو يسعى وراء الاستقرار على الأرض، مما أدى به للتنقل والترحال سائحا في أرجاء الكرة الأرضية، ولكن استمر حتى بعد استقراره، متنقلا سائحا يسعى وراء مزيد من المتعة والراحة، والترويح والترفيه، وتمثل ذلك في المشاهدة لمناطق لها جمالها الطبيعي، والاحتكاك بغيره من سكان العالم للتعرف على ما أنجزوه وما هم به قائمون .

أما في العهد الروماني فإن ازدهار الحركة السياحية يمكن أن يعزى لنمو الطبقة الوسطى مع توفر العملة، كثرة الطرق البرية والممرات المائية الممتازة، توفر الأمان وتحسن فهم اللغات، التوسع في الألعاب الرياضية التي نسخت عما بدأه اليونانيون والتي يقوم بها الأسرى والعبيد وكانت تسمى بالقتال حتى الموت، لكن بعد انهيار الإمبراطورية الرومانية في القرن الخامس وقعت الطرق تحت سيطرة قطاع الطرق والبربرية الهمجية حيث أصبحت غير آمنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمسافرين ثانية إن دوافع الإنسان لها دور مهم في السيطرة على حركته، لذلك عندما نزل الإسلام وأنتج حضارته تهافت الكثير من أبناء الأمم الأخرى في التعرف عليها، وشكلت الرغبة في تعلم أسرار العلوم الحديثة، والآداب والفنون العربية عامل الجذب للزوار من خارج الدولة الإسلامية، في حين كانت التجارة والرغبة في الكسب، بالإضافة إلى الشجاعة وحب المغامرة والكشف والبحث عن الشهرة والمجد من دوافع اتساع دائرة الرحلات العربية لتتجاوز الدولة الإسلامية وخاصة في قارتي آسيا وإفريقيا وذلك طوال الستة قرون الممتدة من القرنين الثامن والرابع عشر الميلاديين، مما أثرى المعرفة الجغرافية لدى العرب والعالم ورسخ القواعد الأولية لمفهوم السياحة، عن طريق الرحالة العرب الذين شكلت كتاباتهم الرائدة عن العديد من أقاليم العالم، و ما حوتها من معلومات دقيقة ومتنوعة، ووثائق سياحية لا يمكن التقليل من شأنها عند تاريخ بدايات علم السياحة وتتبع مراحل تطوره .

إن ظهور الثورة الصناعية وفر الشروط الضرورية لميلاد صناعة سياحية حقيقية، وتتمثل الشروط في العناصر الأربعة التالية:

- تطور وسائل النقل.
- ميلاد نظام بنكي فعال.
- تطور العمران.
- ظهور طبقة اجتماعية تتمتع بالرفاهية، وتزايدت أعدادها بشكل أكبر

كما أن الثروة التكنولوجية والالكترونية الحديثة، والتطورات التي طرأت تسمح بالتعرف عن طريق الصور التي تنقلها غالبية الأقمار الصناعية في كل أنحاء العالم على مختلف الثقافات والشعوب. لكن على الرغم من التقدم الذي لحق بصناعة السياحة في القرن التاسع عشر وقبله، إلا أن السياحة تطورت في القرن العشرين بصورة لم تشهدها في أية فترة زمنية سابقة خاصة بعد الحرب العالمية الثانية حين استقرت الأوضاع السياسية وازدهرت الأحول الاقتصادية، وزاد الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والنفسية للبشر في العديد من أقاليم العالم التي سنت فيها التشريعات والقوانين التي تعين الإنسان على العطاء والاستمرار في حياة اتسمت بالسرعة والتغير المستمر، وكثرة الأعمال والمسؤوليات، وتطبيق الأساليب الآلية في مختلف القطاعات، بالإضافة إلى تعدد مصادر الضغوط النفسية والعصبية التي يتعرض لها الإنسان، مما أدى إلى انتشار ما عرف بأمراض العصر) الأمراض المتصلة بالجهاز العصبي والقلب، واضطراب الدورة الدموية والخلايا السرطانية)، وهي جوانب في الحياة البشرية المعاصرة حتمت على الإنسان البعد ولو لفترة زمنية محدودة عن مشاكل الحياة، ومحاولة تغيير المجال الذي يعيش فيه ولو لبعض الوقت.

ثالثا: أنواع و خصائص السياحة.

3-1-أنواع السياحة:

تتميز السياحة بكثرة أنواعها ويمكن تقسيمها إلى عدة أنواع كمايلي:

حسب جنسيات السياح: تقسم السياحة إلى قسمين هما:

أ -سياحة خارجية(دولية): وتكون من قبل مواطنين أجانب داخل حدود دولة أخرى.

ب -سياحة داخلية:تتم من قبل موطني دولة معينة داخل حدود دولتهم، وتنفق فيها عملة محلية.

حسب هدفها :تنقسم إلى عدة أقسام هي:

أ -السياحة العلاجية :تكمن في هذا النوع من السياحة الحاجة للعلاج الجسمي والنفسي وأمراض أخرى، وهي تنقسم حسب الوسائل الطبيعية المستخدمة في العلاج وهي تتمثل في السياحة المناخية، والسياحة العلاجية المعدنية والسياحة العلاجية البحرية.

ب -السياحة الترفيهية :تكمن فيها الحاجة الضرورية لاستعادة القوى النفسية والفيزيائية للفرد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج - السياحة الرياضية :ويضم هذا النوع جميع أنواع الرياضات المعروفة مثل :تسلق الجبال، رياضة الصيد، رياضة ركوب السيارات والدراجات.

د -السياحة الثقافية :تهدف هذه السياحة إلى زيادة المعرفة لدى الشخص وهي مرتبطة بالتعرف على التاريخ والمواقع الأثرية والشعوب وعادتها وتقاليدها وهذا النوع من السياحة مشهور ومعروف في مصر واليونان وإيطاليا.

ه -السياحة الدينية :وتعتبر من أقدم أنواع السياحة وتتمثل في زيارة المواقع الدينية والتي من أشهرها، مكة المكرمة والمدينة المنورة، وكذلك الفاتيكان في روما بالنسبة للمسيحيين.

و -السياحة الرسمية :وقد تكون سياسية مثل مشاركة أعضاء الوفود في احتفالات دولية أو محادثات رسمية، و قد تكون اقتصادية مثل مشاهدة المعارض التجارية و الصناعية.

ز -السياحة الاجتماعية :وتكون هذه السياحة للمحافظة على بقاء العلاقات الاجتماعية بين الأسر والأفراد، ومن أبرزها السفر من أجل زيارة الأقارب وهذا النوع مشهور في الدول التي لها جاليات تعيش في الدول المجاورة.

ع -سياحة الترانزيت (العبورية) : برزت هذه السياحة نتيجة الحاجة إلى العبور لوقت قصير من خلال أراضي دولة معينة للوصول إلى دولة أخرى، وهي تتراوح بين يوم وأربعة أيام.

السياحة حسب أماكن النوم وتنقسم إلى الأنواع التالية:

أ-السياحة في الفنادق :تعتبر من أكثر الأنواع شعبية، وهي تقدم خدمات سياحية متكاملة تشمل الخدمات الأساسية(النوم والطعام بالإضافة للخدمات الأخرى).

ب -القرى السياحية :ظهرت في فرنسا والنمسا بعد الحرب العالمية الثانية وكانت مخصصة لأعضاء النوادي السياحية، وأصبحت حاليا مواقع سياحية لجميع السياح.

ج -المخيمات السياحية :يعرف هذا النوع تطور سريع، وسبب هذا التطور أن السياح يحبون الاقتراب من الطبيعة والابتعاد عن الإزعاج والضجيج بالإضافة إلى أنه يعتبر رخيص الثمن.

حسب فترة الإقامة وتنقسم إلى قسمين هما:

أ -سياحة طويلة :ويمكن عادة ما تكون لمدة أسابيع.

ب -سياحة قصيرة :تمتد فترتها إلى أقل من أسبوعين

حسب المكان الذي يتوجه إليه السياح ومن أبرز أقسامها نجد:

أ -السياحة الجبلية والمائية.

ب -السياحة القروية :ويفضلها عدد كبير من السياح لأنها توفر لهم الهدوء والطبيعة.

حسب الشكل التنظيمي وتنقسم إلى قسمين هما:

أ -السياحة الجماعية :وتكون عندما يسافر السياح مع بعضهم جماعيا ضمن برنامج يشمل الأماكن المنوي زيارتها ومكان المنام والطعام وغيرها، وهي تنظم عن طريق وكالات السياحة والسفر وتقسم إلى قسمين:

- **سياحة جماعية غير منظمة** :تنظم المجموعة الواحدة برنامج الرحلة لوحدها من حيث مدة الإقامة في المناطق السياحية والإقليمية المنوي زيارتها وتحدد ظروف المبيت والطعام المنوي استخدامها في الأماكن أي أنه يكون غير مخطط لها مسبقا حسب البرنامج.
- **سياحة جماعية منظمة** :يكون برنامج الرحلة معد مسبقا من قبل شركات السياحة، ومحدد ظروف المنام والطعام وعدد الليالي التي يقضيها السياح والأمكنة المنوي زيارتها.

ب -سياحة فردية :وهي أن يقوم السائح بمفرده أو برفقة عائلته أو بعض أصدقائه بتنفيذ رحلة على حسابه الخاص والحصول على الخدمات السياحية بالاتصال المباشر بالمشروعات السياحية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-3-خصائص السياحة

يصنف القطاع السياحي ضمن قطاع الخدمات، لكنه يختلف عن بقية الأنشطة الخدمية الأخرى، كون النشاط السياحي منتج مركب، يتشكل من سلع مادية ومن سلع غير مادية، لذلك تم تصنيفه ضمن الخدمات المختلفة، فهو يشترك في بعض خصائصه مع الخصائص العامة للخدمات بالإضافة إلى وجود خصائص أخرى تميزه عن باقي الخدمات.

3-2-1- خصائص الخدمات:

تتميز الخدمات بمجموعة من الخصائص نوجزها في الآتي:

أ -المعنوية (غير ملموسة): أي أن الخدمات غير ملموسة وغير مادية يكون من المستحيل تذوقها أو تحسسها أو رؤيتها قبل شرائها وهذه الخاصية تضع بعض القيود أمام عملية التسويق.

ب -التلازم (عدم إمكانية الفصل): أي لا يمكن فصل الخدمات عن بائعها لأنه يكون هناك ارتباط وثيق بين مقدم الخدمة والخدمة بحيث يؤدي ماليا إلى نتائج سلبية أو إيجابية من خلال عملية تقديم الخدمة.

ج -التغاير (عدم التشابه) :أي يكون من المستحيل وضع نمط معين للخدمات بحيث لا يمكن تقديم الخدمة نفسها كل مرة، فشركة النقل الجوي لا تقدم نوعية الخدمة نفسها في كل رحلة وبالتالي لا يمكن الحكم على الخدمة قبل شرائها، وبذلك يصعب الحكم على الخدمة من التجربة أو الاستخدام الأول، وأيضا بطبيعة الأشخاص المقدمين لتلك الخدمات لأنها تتكامل بالأساس مع العناصر البشرية الذين تختلف خدمتهم من وقت لآخر وأيضا حسب النفسية والمزاجية عكس المنتجات المادية التي يمكن فحصها ورؤيتها قبل شرائها.

د -قابلية الفناء والطلب المتذبذب :أي أن الخدمات لا يمكن تخزينها مثل المنتجات المادية الأخرى وعلى سبيل المثال لا يمكن تخزين المقاعد الفارغة في رحلة جوية بحيث تعتبر هذه المقاعد الفارغة طاقة مهدورة، وفرص استثمار ضائعة لأنه لا يمكن إلغاء رحلة ما سبب عدم اكتمال المقاعد كما أن الطلب على الخدمات السياحية يكون متذبذبا ومتقلبا حسب المواسم.

3-2-2- خصائص الخدمات السياحية

تتميز الخدمات السياحية بمجموعة من الخصائص منها ما هو مشترك مع الخصائص العامة للخدمات (المعنوية، عدم التشابه، قابلية الفناء) ومنها ما تميز المنتج السياحي لوحده أهمها:

أ -استحالة نقل أو تخزين المنتج السياحي.

ب-الخدمات السياحية مشروطة بحضور الزبون.

ج -الإنتاج والاستهلاك يحدثان في نفس الوقت والمكان.

د -إمكانية الإحلال :كاستبدال بعض المنتجات السياحية بأخرى، استبدال وسيلة نقل بأخرى (الطائرة بالباخرة) باعتبار النقل جزء من المنتج السياحي.

هـ- عدم مرونة العرض السياحي في المدى القصير :صعوبة تحويل الموارد المستخدمة في السياحة إلى استخدام آخر، أي لا يمكن تحويل فندق إلى مطارفي وقت قصير.

و-تأثر السوق السياحية بالموسمية.

ز -تعدد جهات الإنتاج :كون السياحة صناعة متداخلة ومركبة وتحتوي على العديد من الخدمات والتي يعتبر بعضها صناعة كبيرة ومستقلة بحد ذاتها مثل الفنادق والنقل.

3-2-3- **خصائص السياحة الناجحة:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- **التخطيط المسبق**: من اهم الاسباب لنجاح السياحة لدى الانسان هو التخطيط المسبق ووضع برنامج متكامل حول سفره والمناطق التي سوف يذهب اليها ،فقسم من الناس للأسف لا يستفيد من سفره إلا التعب والمصروفات الطائلة لأنه يقرر في الأوقات الضائعة إن صح التعبير مما ينعكس سلبيا على رحلته فلا تراه يستمتع بسفره، والتخطيط المسبق يقتضي توفير الاستعداد التام للاستفادة من الرحلة السياحية، وتحديد الأهداف والغايات المرجوة من هذه السياحة.

ب- **المعرفة**: حتى يستفيد الانسان من سياحته لابد ان تكون لديه معرفة ودراية حول الاماكن التي يقصدها وبالتالي يقرأ ويثقف نفسه حتى يكون لديه حصيلة جيدة من المعلومات ويستطيع التعرف والاستفادة من سفره.

ت- **المزج بين الترفيه والاستفادة** : لم يغفل الاسلام على الاطلاق مسألة ترويح الإنسان عن نفسه وجاءت الروايات التي تشير أن القلوب تكل كما تكل الابدان أي تضعف وتصاب بالإرهاق والتعب فيحتاج الى الترفيه والترويح عنه ولكن لا يمنع مع الترفيه الاستفادة من سفره بالاطلاع على ثقافة واخلاقيات وسلوك وتجارب الشعوب الاخرى وما يمتلكون من علوم فيختار لنفسه الأصلح ويستفيد منه لتطور فكره وحياته ومستقبله، ولكن للأسف هناك مجموعة من الناس لا يعرفون من السياحة إلا الأماكن الترفيه والأسواق فقط بالتالي محدودية استفادتهم من سفرهم وسياحتهم,

ث- **معرفة الاحكام الشرعية**: فلا شك أن السائح اليوم تواجهه كثير من المسائل الشرعية حول صلاته وصيامه وأكله ومعاملاته وأحكام الاختلاط والنظر وغيرها لذلك لابد أن يكون لديه اطلاع جيد حول مسائل السفر والسياحة.

رابعا: أهمية السياحة و سلبياتها

4-1/اهمية السياحة:

تتمثل أهمية السياحة في مايلي:

- من الناحية الاقتصادية في الحصول على العملات الصعبة وتغطية العجز في ميزان المدفوعات .
- بناء وتطوير طرق المواصلات المختلفة البحرية والبرية والجوية.
- إنشاء وتطوير البنية التحتية والفوقية.
- إحلال السلام.
- تطوير وسائل وطرق الاتصالات.
- نشر الثقافة العامة.
- تطوير البلد بصورة عامة.
- زيادة وتطوير الخدمات إلى المواطنين.
- تطوير البنوك وعمليات تحويل العملة.

4-1-1/ أهمية السياحة في نظر الإسلام:

تنبع أهمية السياحة في الإسلام من مقاصدها السامية العالية والتي يمكن إيجازها في الآتي:

- . تعتبر وسيلة من وسائل التربية العقدية الروحية من خلال السفر والخلوة والتأمل في خلق السماوات والأرض وما خلق الله سبحانه وتعالى من عجائب، فعندما يخرج السائح ويرى المناظر الطبيعية العظيمة يستحضر عظمة الله بأنه الخالق المبدئ، ويقول : سبحان الله، سبحان الله العظيم سبحان الله الخالق المبدع ,ولقد أمرنا الله بذلك فقال{إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُوْلِي الأَلْبَابِ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} [آلعمران191,190] تعتبر السياحة في الإسلام من أفضل وسائل التعارف بين الناس، وإفشاء السلام والأمن ونشر دعوة ودين الله عز وجل .

- . كما تعتبر السياحة من موجبات أداء الفرائض والواجبات الإسلامية، ومنها الحج، ولقد أمرنا الله بذلك فقال{وَأَتِمُّوا الحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الهَدْيِ وَلاَ تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِن الهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي المَسْجِدِ الحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ العِقَابِ} [البقرة:196]
- . وبدون السياحة يصعب تبليغ دعوة الله إلى الناس، وتحفيزهم على اعتناق هذا الدين وكانت هذه من أهم وسائل سياحة سفراء الإسلام الأوائل الذين أرسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى العالم لدعوة الناس للإسلام وما زالوا، وتعتبر المراكز والهيئات والاتحادات والمؤسسات الإسلامية العالمية من نماذج سفراء الإسلام في العالم .
- . كما كان للسياحة التجارية الدور الهام في نشر الإسلام في دول شرق آسيا وأفريقيا بواسطة التجار المسلمين، فكان مع التاجر المسلم عقيدته وأخلاقه وسلوكه المستقيم، وكذلك كان معه بضاعته وكان ذلك من أهم أساليب نشر الفكر التجاري الإسلامي، وبيان الضوابط الشرعية للمعاملات التجارية وإبراز شمولية الإسلام, ولقد أشار القرآن إلي ذلك ,فقال تبارك وتعالى{ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَماً كَثِيراً وَسَعَةً وَمَن يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ المَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً } [النساء:100] .
- . كما تعتبر الهجرة والفرار من بلاد الظلم والطغيان والاستبداد إلى بلاد أخرى فيها الأمن والسلام سياحة، ومن أمثلة ذلك : هجرة المسلمين إلى الحبشة وإلى المدينة ومثل هذا يحدث في هذه الأيام عندما يفر المقهورون من الدعاة واللاجئون السياسيون المسلمون بدينهم ودعوتهم من بلاد الظلم إلى أخرى فيها الأمن، وهذا أمر أقره القرآن والسُنة النبوية الشريفة.
- . كما تعتبر السياحة وسيلة من وسائل العمل للكسب وتبادل المعلومات والخبرات وزيادة المنافع، والأدلة على ذلك كثيرة واردة في أدب التاريخ الإسلامي .
- . كما حث الإسلام على السياحة لطلب العلم، وكان الفقهاء يسيحون في الأرض لتحصيل العلم النافع كما ورد في الأثر ((اطلبوا العلم ولو في الصين)) .
- . كما في السياحة ترويح عن النفس وهذا الأمر أقره الإسلام، حيث قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : " روحوا عن أنفسكم ساعة بعد ساعة، فإن القلوب إذا كلت عميت " [رواه ابن ماجه].

4-1-2- سلبيات السياحة:

مع كل الايجابيات والأهمية التي تشكلها السياحة لكنها لن تخلو من السلبيات والمشاكل ومن أهم هذه السلبيات مايلي:

- تساعد على نسبة ازدياد السرقة والغش وخاصة في دول العالم النامي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- في بعض الحالات تولد حقد وكراهية من قبل أهل البلد إلى السواح والتي يطلق عليها Xenophobiaوخاصة في الدول الفقيرة.
- تساعد على انتشار الأمراض والأوبئة ولكن أغلب الدول عالجت هذه المشاكل بطلب من السواح الحصول على تلقيح ضد أمراض معينة عند الحصول على سمة الدخول (الفيزا).
- تساعد على تغير عادات وتقاليد المجتمع المحافظ وبعض الحالات تساعد على انتشار الدعارة ولكن هذه المشكلة تمكنت كثير من الدول من معالجتها عن طريق تشديد الرقابة والوعي في المجتمع.
- إقامة كثير من المشاريع السياحية يؤدي إلى تلوث البيئة.

خامسا : الضوابط الشرعية للسياحة.

5-1-/ احكام السياحة و حكم سياحة المسلم في البلاد الاجنبية:

فالسياحة تأخذ الأحكام التالية:

1- سياحة مباحة: إن كانت لمجرد التنزه والفرجة والترويح عن النفس، وهي مباحة على الأصل إلا إن كانت في مكان يكثر فيه الفساد.

2- سياحة مكروهة: إذا لم تكن لمقصد شرعي وإنما لمجرد النزهة والفرجة، وكان السفر لبلاد يكثر فيها الفساد, فتكره بسبب انتشار الفساد في تلك البلاد وصعوبة السلامة منه.

3- وتكون السياحة محرمة إذا اعتراها مانع خارجي ولها صور:

- إذا كانت بقصد المعصية وتقليب النظر فيما حرم الله، والوقوع في المعاصي والفواحش الظاهرة والباطنة.
- إذا كان السفر لمشاركة الكفار في أعيادهم واحتفالاتهم الدينية.
- إذا كانت السياحة تزاحم حقوق الله؛ كمن يسافر للسياحة في زمن الحج، وقد وجب عليه الحج وهو قادر عليه.
- إذا كانت السياحة تزاحم حقوق العباد؛ كحق الوالدين والزوجة، أو كانت تكاليف السياحة تؤخر سداد دين قد لزمه وفاؤه.
- إذا كان ذلك السفر بعصيان أوامر الوالدين بعدم الذهاب.

4- وتكون مستحبة في أحوال، منها:

- إذا كانت للدعوة إلى الله تعالى.
- إذا كانت للاتعاظ بالتفكر في آيات الله الكونية، كما قال تعالى: {قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.

5-2-/حكم السياحة في البلاد الاجنبية:

بغض النظر عن طريقة الحكم على بلد ما بأنه بلد إسلام أو بلد أجنبية سواء أكان ذلك بأغلبية الشعب أم بنظام الحكم أم بغير ذلك من الاعتبارات، فإن الأصل جواز السفر والانتقال لبلاد المسلمين والأجانب مالم تكن دار حرب بالشروط التالية:

إمكانية إقامة الدين والشعائر والعبادات:

فإن ذلك واجب على الإنسان، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.قال تعالى: {يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ}.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن يأمن على نفسه من الضرر والتهلكة أو الحبس والاحتجاز:

فإن المسلم مأمور بالحفاظ على نفسه من الضرر والتهلكة، كما قال تعالى: {وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا} فيحرم السفر إلى بلاد يعرض فيها لمسلم نفسه وبدنه وحريته للخطر لانعدام الأمن فيها وكثرة العصابات وقطاع الطرق، أو في حال تقصدهم إيذاء المسلمين وانتشار العنصرية المؤذية فيها.

أن يأمن على دينه ويصونه ويحفظه:

فيبتعد عن مواطن الشهوات والشبهات قدر استطاعته، ويكون لديه من الإيمان والتقوى ما يعصمه من الوقوع في الشهوات، ويكون لديه من اليقين والعلم ما يحفظه من الشبهات والزيغ.

وينبغي التنبيه أن كثيراً من الأطفال تعلق في ذهنه مشاهد ومواقف وتساؤلات أثناء السفر قد تؤثر عليه في مستقبله، فينبغي الحرص والشديد في اختيار الأماكن التي يرونها, وطريقة المعالجة التربوية الصحيحة في التعليل والإجابة على تساؤلاتهم.

وهذه الشروط تشمل السفر إلى بلاد المسلمين والكفار، وقد تكون الخطورة على الدين أو النفس في بعض البلدان ذات الأغلبية المسلمة أشد من بلاد أخرى ذات أغلبية من غير المسلمين.

ولا يلزم لإباحة السفر وجود الحاجة الملحة، فإن الأصل في السفر الجواز إذا أمن المسافر على دينه ونفسه, وأقام شرع الله على نفسه.

ومع ذلك فالأولى البحث عن بلاد يكثر فيها الخير ويقل فيها الشر، ولأن يبذل المسلم ماله أثناء سياحته للمسلمين أولى من بذلها لغيرهم، فإذا وجدت المصلحة الراجحة أو الحاجة الملحة لذلك السفر انتقل الحكم من أصل الإباحة إلى ما هو أكثر من ذلك بحسب تلك المصلحة أو الحاجة.

سادسا: شروط و ضوابط السياحة في الاسلام:

1-6- ضوابط عامة:(شروط عامة)

- صدق النية وإخلاص العمل لله -عز وجل :وذلك حينما نجعل هذه السياحة في بلادنا أو في الخارج وسيلة للدعوة إلى الله فنقدم للناس صورة مشرقة لديننا، وبلادنا.
- أن تكون هناك : خطط موضوعة، وأهداف محددة، وإرشادات معلومة، لكل رحلة سياحية فردية أو جماعية في الداخل أو في الخارج مأخوذة من تعاليم الإسلام .
- عمل دورات تدريسية في الإسلام وكيفية الدعوة إليه باللغات الأجنبية، للمرشدين السياحيين ليقوموا بالتعريف بديننا العظيم، كما يعرفون بتراثنا، سواء بسواء .
- هناك الكثير من دول العالم العربي والإسلامي وهبها المولى عز وجل طبيعة خلاَّبة وكنوزاً إسلامية كثيرة ومناخاً مستقرا طوال العام .

2-6- : ضوابط مع السائح في بلادنا

- .عدم التعاون معه على فعل المنكر كتقديم الخمور ونحو ذلك وذلك يقتضي : تنقية النشاط السياحي مما علق به من محرمات، والابتعاد التام به عن إشاعة الفاحشة وإثارة الغرائز.
- التعامل في ذات الوقت مع السائحين بصورة الإسلام المشرقة لينقلوها إلى غيرهم عند عودتهم إلى بلادهم.
- أن يكون هناك دعاة يجيدون اللغات المختلفة وبخاصة الدينية كمرشدين : لتعريف السائحين بحقيقة الإسلام، وإظهار الوجه الحقيقي له كدين تسامح وسلام وعدالة، وتحريره من الشبهات المنسوبة إليه ظلماً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العمل على : حماية السائح الأجنبي وتوافر أمنه واستقراره خلال مدة زيارته لبلادنا وهذا المبدأ دعا إليه الإسلام **وذلك في قوله تعالى:** (وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ)التوبة:6
- .وعلى السائح الأجنبي : الالتزام التام بأحكام الإسلام واحترام القيم والعادات والتقاليد الإسلامية في البلد محل الزيارة فلا يدخل أماكن العبادة المحرمة عليه شرعاً وأن يلتزم بالاحتشام في الملبس والتصرفات ولا يدعو إلى منكر أو القيام بأي عمل ضد الإسلام والمسلمين.
- على شرطة السياحة : التعاون مع الجهات المعنية بشؤون السياحة، لتقديم جميع الإرشادات اللازمة للسائح في هذا المجال ومتابعة تنفيذها، والترحيل الفوري للمخالف وذلك حتى يتحقق الأمل من إقامة سياحة إسلامية.

3-6 : ضوابط للسائح المسلم في البلاد الأجنبية :

- التخلق بأخلاق الإسلام والتزام مبادئه والسير على منهج النبي صلى الله عليه وسلم وسنته كما هو شأن المسلم دائما ليكون عنوانا جيدا للإسلام وأهله
- عدم السياحة في أماكن الفتن والفسق والبدع حتى لا يتعرض المسلم للفتنة في نفسه ودينه
- أن لا يخرج بسياحته أو خلالها عن أهداف السياحة المشروعة في الإسلام.

سابعا: أهداف ووسائل نجاح السياحة في الاسلام.

7-1-أهداف السياحة في الاسلام:

وهي عديدة .. ومنها ما يلي:

- السير في أرض الله تعالى للتأمل والعظة واستخلاص الدروس والعبر. حيث إن من مفهوم السياحة في الإسلام : السفر لتأمل بديع خلق الله تعالى، **يقول سبحانه وتعالى : (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) العنكبوت/20**
- - اكتساب الفوائد التي ذكرها الإمام الشافعي في قوله"إن في الأسفار خمس فوائد .هي : تفريج هم، واكتساب معيشة، وعلم، وآداب، وصحبة ماجد.
- وأجمل الأهداف وأجلها : تأدية الرسالة التي شرُفت بها هذه الأمة ..ألا وهي الدعوة إلى دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة (**ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) (النحل: 125).**
- تفريج الهم : فإن الله أجرى العادة أن الملازم لمكان واحد، أو طعام واحد، يسأم منه، لا سيما إذا كان الإنسان عنده هم كثير، فإذا انتقل عن تلك الحالة أو تشاغل بغيرها انجلى عنه الهم بالتدريج والذي ينصح به الأطباء النفسيون لمن به هم أو غم أن يسافر وقد قيل : لا يُصلح النفوس إذا كانت مدبرةً، إلا التنقل من حال إلى حال.
- ومما لا يدع مجالاً للشك : أن السياحة صناعة مهمة لها تأثير اقتصادي ودور مهم في زيادة فرص العمل ومصدر رزق مهم، **قال الله تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) (الملك:15)**
- كتساب المعيشة: لا يكون إلا بالتحرك، واتخاذ الوسائل المشروعة . والله عز وجل أمر مريم بهز النخلة، ولو شاء الله أن ينزل عليها الرطب لفعل : **(وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا)** مريم : 25.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حصول العلم والآداب: فلقد كان السلف يرحلون في طلب العلم، فتجد الواحد منهم يسافر من أجل حديث واحد يطلبه فهذا ابن مسعود – رضي الله عنه – يقول: (ولو أعلم مكان واحدٍ أعلم منى بكتاب الله، تناله المطايا لأتيته) رواه مسلم.
- صحبة الأمجاد: إن صحبة الأمجاد والأخيار ترفع المنقوص، وترقيه إلى رتبه أهل الخصوص، وتدخله في زمرتهم وتنسجه في لحميتهم
- زيارة الأحباب من الأقارب والأرحام والأصحاب ففي الحديث : أن رجلاً زار أخاً في قريةٍ أخرى، فأرصد الله تعالى على مدرجته ملكاً، فلما أتى عليه قال : أين تريد ؟ قال أريد أخاً لي في هذه القرية ،قال هل لك من نعمة تربها عليه ؟ قال: لا، غير أني أحببته في الله تعالى. قال: فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه رواه مسلم.
- - أن المسافر يرى من عجائب الأمصار، ومن بدائع الأقطار، ومحاسن الآثار، ما يزيده علماً بقدرة الله تعالى، وشكرا على نعمه.

2-7- وسائل نجاح السياحة في الإسلام:

تتمثل فيما يلي:

- تنقية النشاط السياحي مما علق به من محرمات، وذلك بالابتعاد التام عن إشاعة الفاحشة وإثارة الغرائز والشهوات، ومنع ما حرمه الله من خمر وميسر واختلاط.
- عدم السياحة في أماكن الفتن والفسق والبدع حتى لا يتعرض المسلم للفتنة في نفسه ودينه.
- التخلق بأخلاق الإسلام والتزام مبادئه والسير على منهج النبي وسنته
- صدق النية وإخلاص العمل لله -عز وجل- وذلك حينما نجعل هذه السياحة وسيلة للدعوة إلى الله فنقدم للناس صورة مشرقة لديننا، وبلادنا، فنوضح لهم الحقيقة، ونفضح أمامه أكاذيب الإعلام الغربي الذي يشوه صورة الإسلام والمسلمين.

الخاتمة

أن السياحة قديمةٌ قِدَمَ الإنسان على هذه الأرض، ودوافعها يُحدِّدها احتياجات ورغبات الجماعات الإنسانيَّة على مرِّ التاريخ؛ فقد تأخُذ شَكل التجارة، أو العمل الحربي، أو السفر للأماكن المقدَّسة، وفي عصرنا طغى عليها سمة المتعة والترفيه و أخذت أنماط سلوك وأسلوب وطريقة حياة الحضارة المُهَيمِنة على العالم اليوم - وهي الحضارة الغربية - نتيجة لتفوقها المادي ،كما أن مفهوم السياحة في الإسلام لا يعلمه كثيرٌ من المسلمين؛ وذلك لسيطرة مفهوم السياحة المعاصر على أذْهان كثيرٍ من الناس؛ لذا لا بُدَّ من نشْر مفهوم السياحة في الإسلام بين المسلمين؛ ليكونوا أكثر ارتباطًا بالفكر الإسلامي منهم بالفكر الغربي.

كما يجب على السائح المسلم أنْ يعرف أحكام السياحة قدْر الاستطاعة؛ ليعبُدَ الله على بصيرةٍ، ولئلاَّ يقع في المحظورات.

قائمة المراجع

- القرآن الكريم
- صحيح البخاري ومسلم
- ماهر عبد العزيز، صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان ،سنة 2008،ص،22،23.
- http://www.hadielislam.com/arabic/index.php?pg=articles%2Farticle&id=14097

http://mnwat.net/qs/t186702.html

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نفس المرجع السابق، ص،27
http://en.wikipedia.org/wiki/Hospitality
http://en.wikipedia.org/wiki/Travel_agency
- بزة صالح ،تنمية السوق السياحية بالجزائر رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص علوم التسيير، فرع إستراتيجية السوق دفعة 2000 ،ص63.
بزة صالح،مرجع سابق ،ص02،01
بزة صالح،مرجع سابق ،ص ،09،07
نفس المرجع،ص09،11
- محمد الصاخن، فقه السياحة والسفر، الطبعة الاولى، 2007، ص14.
ماهر عبد العزيز،مرجع سابق،ص41،42
دكتور/ حسين حسين شحاتة، الضوابط الشرعية للسياحة، سلسلة بحوث في الإقتصاد الإسلامي ،ص6.
ماهر عبد العزيز، مرجع سابق،ص،42.
http://www.fikhguide.com/tourist/travel/201 -
http://www.fikhguide.com/tourist/world/249 -
http://www.hadielislam.com/arabic/index.php?pg=articles%2Farticle&id=14097
http://www.hadielislam.com/arabic/index.php?pg=articles%2Farticle&id=14097
http://mnwat.net/qs/t186702.html

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com